

تفسير البغوي

49 - { وأنه هو رب الشعرى } وهو كوكب خلف الجوزاء وهما شعريان يقال لإحدهما العبور وللأخرى الغميصاء سميت بذلك لأنها أخفى من الأخرى والمجرة بينهما وأراد هاهنا الشعرى العبور وكانت خراعة تعيدها وأول من سن لهم ذلك رجل من أشرافهم يقال له أبو كبشة عيدها وقال : لأن النجوم تقطع السماء عرضا والشعرى طولا فهي مخالفة لها فعبدتها خراعة فلما خرج رسول الله ﷺ على خلاف العرب في الدين سموه ابن أبي كبشة لخلافه إياهم كخلاف أبي كبشة في عبادة الشعرى